

تفسير السعدي

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَلَّمَآ نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلَّآهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا
لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا

{ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا } أي: عظيمة الوقود شديدة الحرارة { كَلَّمَآ
نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ } أي: احترقت { بِدَلَّآهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ } أي: ليلبغ العذاب
منهم كل مبلغ. وكما تكرر منهم الكفر والعناد وصار وصفًا لهم وسجية؛ كمر عليهم العذاب
جزاء وفاقًا، ولهذا قال: { إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا } أي: له العزة العظيمة والحكمة في
خلقه وأمره، وثوابه وعقابه.